

الأحرف المشبهة بالأفعال (دراسة تطبيقية) في سورة القصص

Letters suspicious of verbs (applied study) in Surat Al-Qasas

د. عبد الله الضو عبد الله الضو

أستاذ اللغة العربية المشارك بجامعة غرب كردفان السودان - مدينة النهود

bdallhaldw266@gmail.com

تاريخ النشر: 2022 /06/30

تاريخ القبول: 2022 /03/24

تاريخ الاستلام: 2022/03/11

ملخص: تهدف الدراسة إلى جمع الأحرف المشبهة بالأفعال المتفرقة في بطون كتب النحو والتفسير ، ومن ثم ترتيبها وتصنيفها حسب ما تقتضيه الدراسة . ثم تطبيق ذلك على آيات (سورة القصص) مستعيناً بأقوال المفسرين وملحوظاتهم . ولقد أثرت الأحرف المشبهة بالأفعال في كثرة مادتها العلمية ، كما أن كلام النحاة والمفسرين قد كثر حولها . أما هذه الدراسة قد اتبعت فيها المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي للأحرف المشبهة بالأفعال وانماطها في سورة القصص.

أما النتائج التي توصلت إليها: إنَّ القرآن لم يخالف النحو في الأحرف المشبهة بالأفعال لأنه المصدر الأول لتقعيد القواعد النحوية . وقد وردت (إنَّ) في سورة القصص اثنتان و ثلاثون مرة ، ووردت (أَنَّ) ثلاث مرات ، ووردت (كأنَّ) ثلاث مرات ، ووردت (لكنَّ) ثلاث مرات ، كما وردت (ليت) مرة واحدة، و(لعل) خمس مرات ، وأكثر ما ورد من أخبار هذه الحروف كان جملة فعلية، وقد وردت كل الأحرف المشبهة بالأفعال في سورة القصص.

وتوصي الدراسة بالبحث في النواسخ لأهميتها في الدراسة النحوية

الكلمات المفتاحية: خبر الأحرف المشبهة بالأفعال - العامل في خبر إن وأخواتها - اسم الأحرف المشبهة بالفعل - العطف على موضع الاسم قبل استكمال الخبر

ABSTRACT: The study aims to collect the letters suspicious of the scattered verbs in the bellies of the books of grammar and interpretation, and then arrange and classify them according to the requirements of the study. Then apply that to the verses (Surat Al-Qasas) using the sayings of the commentators and their observations. The letters suspicious of verbs have influenced the abundance of its scientific material, and grammarians and commentators have spoken a lot about it. As for this study, I followed the descriptive, inductive, and analytical method. As for the results that I

reached: The Qur'an did not contradict the grammar in the letters suspicious of verbs because it is the first source of grammatical rules. In Surat Al-Qasas, "Indeed" appears thirty-two times, "Anna" three times, "As if" three times, "But" three times, "If only" appears once, "Maybe" five times, and more. What was reported from the news of these letters was an actual sentence, and all letters suspicious of verbs were mentioned in Surat Al-Qasas. The study recommends that there must be a research for transcribers because of their importance in grammatical study.

Keywords: Predicate letters that are suspicious with verbs - The worker in the news of An and her sisters - The name of the letters suspicious already - Kindness to the place of the noun before completing the story

المقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ، نحمده تعالى الذي أنعم علينا بنعمة اللسان العربي وأمتعنا بخير اللغة العربية وأكرمنا بالقرآن الذي نزل هدى ورحمةً وصراطاً مستقيماً ، بعون الله تعالى وتوفيقه قد تم البحث في هذه الدراسة العلمية والتي جاءت بعنوان الأحرف المشبهة بالأفعال دراسة تطبيقية في سورة القصص في محورين حيث جاء المحور الأول: عن الأحرف الناسخة واشتمل على معانيها وعملها والعامل في خبر (إنَّ) وأخواتها ودخول لام الابتداء عليه وحذفه واختلاف النحاة فيه والمحور الثاني عن اسم الأحرف المشبهة بالأفعال وحذفه ، والعطف على موضع الاسم قبل استكمال الخبر ومن ثم ختمت بالدراسة التطبيقية في سورة القصص والخاتمة وقائمة المصادر والمراجع .

المحور الأول:

الأحرف المشبهة بالأفعال

يقول ابن يعيش : "اعلم أنَّ هذه الحروف هي "إنَّ" وأخواتها وهي ستة "إنَّ ، وأنَّ ، ولكنَّ ، وليتَّ ، ولعلَّ ، وكأَنَّ ، من العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر فتنصب ما كان مبتدأ وترفع ما كان خبراً . وإنما عملت لشبهها بالأفعال وذلك من وجوه :

1. اختصاصها بالأسماء كاختصاص الأفعال بالأسماء.

2. إنها على لفظ الأفعال إذا كانت على أكثر من حرفين كالأفعال .

3. إنها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية .

4. إنها يتصل بها المضمرة المنصوب ويتعلق بها كتعلقه بالفعل نحو : "ضربك وضربه وضربني" فلما كانت

بينها وبين الأفعال ما ذكرناه من المشابهة كانت داخلة على المبتدأ والخبر وهي مقتضية لهما جميعاً .

ألا ترى أنَّ "إنَّ" لتأكيد الجملة و"لكنَّ" للاستدراك ؟ فلا بدَّ من الخبر في قولك: "ليتَ زيداً قائمٌ"،

"تمنَّ" لقدم زيدٍ ، و"لعلَّ" ترجٍ و "كأنَّ" تقتضي مشبهاً ومشبهاً به فلما اقتضتها جميعاً جرت مجرى الفعل

المتعدي فلذلك نصبت الاسم ورفعت الخبر وشبهت من الأفعال بما قدم مفعوله على فاعله فقولك: "إنَّ

زيداً قائمٌ" بمنزلة ضرب زيداً رجلاً ، وإنما قدم المنصوب فيها على المرفوع فرقاً بينها وبين الفعل ، فالفعل من

حيث كان الأصل في العمل جرى على سَنَن قياسيهِ في تقديم المرفوع على المنصوب إذ كان رتبة الفاعل

مقدمة على المفعول وهذه الحروف لما كانت في العمل فروعاً على الأفعال ومحمولةً عليها جُعِلَتْ دونهما بأن

قُدِّم المنصوب فيها على المرفوع خطأً لها عن درجة الأفعال إذ تقديم المفعول على الفاعل فرع

وتقديم الفاعل أصل¹ . ويوضح ابن الأنباري بأسلوبه المتميز ما جاء في النقطة الرابعة عند ابن يعيش

ويضيف وجهاً خامساً لوجوه الشبهة هذه بقوله : "إنَّ فيها معاني الأفعال فمعنى "إنَّ ، أنَّ" حَقَّقْتُ ، ومعنى

"كأنَّ" شبهْتُ ، ومعنى "لكنَّ" : استدركْتُ ، ومعنى "ليت" تمنيتُ ، ومعنى لعلَّ : ترجيتُ ؛ فلما أشبهت

هذه الحروف الفعل من هذه الأوجه ، وجب أن تعمل عمله .

أما الوجه الخامس الذي أضافه فهو أنها تدخل عليها نون الوقاية كما تدخل على الفعل نحو : "إنَّني" وكأنني

ولكنَّني"².

خبر الأحرف المشبهة بالأفعال

العامِل في خبر (إنَّ) وأخواتها :

خبر "إنَّ" هو المرفوع في نحو قولك : "إنَّ زيداً أخوك" ، ولعلَّ بشراً صاحبك" وارتفاعه عند البصريين

بالحرف لأنه أشبه الفعل في لزومه الأسماء ... وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعاً به في قولك "زيدٌ

أخوك" ، ولا عمل للحرف فيه³.

ويوضح ابن يعيش اختلاف الكوفيين والبصريين يقول: "وذهب الكوفيون إلى أنَّ هذه الحروف لم تعمل في الخبر الرفع وإنما تعمل في الاسم النصب لا غير وإنما الخبر مرفوع على حالة كما كان في المبتدأ". وهو فاسد وذلك من قبل أن الابتداء قد زال وبه وبالمبتدأ كان يرتفع الخبر ولما زال العامل بطل أن يكون هذا معمولاً فيه ومع ذلك فإننا وجدنا كل ما عمل في المبتدأ عمل في خبره، نحو "ظننتُ وأخواتها" لما عملت في المبتدأ عملت في الخبر، وكذلك "كان" وأخواتها لما عملت في المبتدأ عملت في الخبر وليس فيه تسوية بين الأصل والفرع لأنه قد حصلت المخالفة بتقديم المنصوب على المرفوع⁴.

دخول لام الابتداء على خبر (إنّ) وأخواتها:

تدخل لام الابتداء بعد "إنّ" المكسورة باتفاق نحو "إنّ زيدٌ لقائم" وتسمى اللام المرحلقة، وتُسميت بذلك لأن أصل: إنّ زيداً لقائم، لأن زيداً قائم فكرهوا افتتاح الكلام بحرفين مؤكدين، فزحلقوا اللام دون "إنّ" لئلا يتقدم معمولها عليها، وإنما لم ندع إن الأصل "إنّ لزيداً قائمٌ" لئلا يحول ماله صدر الكلام بين العامل والمعمول⁵.

أما محط الخلاف عند النحويين فإذا خُفِفت "إنّ" فهل يجوز دخول لام الابتداء على خبرها؟ الإجابة إذا خُفِفت "إنّ" فالأكثر في لسان العرب إهمالها، فتقول "إنّ زيدٌ لقائم" وإذا أهملت لزمته اللام فارقة بينها وبين "إنّ" النافية، ويقل إعمالها فتقول: "إنّ زيداً قائمٌ" وحكى الإعمال سيبويه والأخفش فلا تلزمها حينئذ اللام؛ لأنها لا تلتبس بالنافية لأن النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر، وإنما تلتبس بـ"إنّ" النافية إذا أهملت ولم يظهر المقصود بها فإن ظهر المقصود بها فقد يستغنى من اللام⁶. كقول الطرماح بن حكيم:

وَأَنَا ابْنُ أَبَاةِ الضَّيِّمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ *** وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامُ الْمَعَادِنِ⁷

الشاهد منه "إنّ مالك كانت" والتقدير: وإنه مالك لكانت. فحذفت اللام؛ لأنها لا تلتبس بالنافية لأن المعنى الإثبات⁸. وأنشد الكوفيون:

وَإِنْ مَالِكٌ لِلْمُرْتَجَى إِنْ تَقَعَّقَتْ *** رَحَى الْحَرْبِ أَوْ دَارَتْ عَلَى خُطُوبِ⁹

وأنشدوا:

إِنْ الْقَوْمُ الْحَيُّ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ *** لِأَهْلِ مَقَامَاتٍ وَشَاءٍ وَجَامِلِ¹⁰

كلام سيبويه يدل على أن اللام لام الابتداء و "إن" المخففة من الثقيلة يقول: "واعلم أنهم يقولون : إن زيدا لذهبت" ، وإن عمرو لخير منك ، لما خففها جعلها بمنزلة "لكن" حين خففها الزمها اللام لئلا تلتبس بـ "إن" التي هي بمنزلة "ما" التي تنفى بها¹¹.

وذهب الكوفيون إلى أن "إن" هي النافية ويجعلون اللام في خبرها بمعنى "إلا" كأنك قلت : "ما زيد إلا منطلق" ، و "ما قام إلا زيد" ومن هذا الضرب قوله تعالى: [وإن كنت ليمن السّاحرين] ¹².

ومذهب الفارسي إنها ليست "لام" الابتداء بل هي لام أخرى دخلت على الجملة وهو اختيار أبي العافية وأبي علي وأبي الحسين أبي ربيعة . وثمرة الخلاف إن كانت لام الابتداء وجب كسر همزة "إن" في مثل "قد علمنا إن كان لمؤمناً" وإن كانت غيرها جاءت للفرق وجب فتح همزة "أن" ¹³.

وعلى هذا قوله تعالى: [إن هذان لساحران] ¹⁴. فقد قرأ ابن كثير وحفص "إن" بالتخفيف وقرأ أبو عمرو "إن هذين لساحران" بتشديد النون والياء في "هذين" وقرأ الباقون بتشديد النون والألف .

فأما قراءة ابن كثير وحفص فعلى أن "إن" المخففة من الثقيلة ودخلت اللام فرقاً بينها وبين النافية ، وأبطل عملها لنقص لفظها وخروجها لذلك عن شبه الفعل وهو المختار في "إن" المكسورة . وإذا خففت قال الكوفيون "إن" بمعنى النفي واللام بمعنى "إلا" والتقدير : "ما هذان إلا ساحران" وهو حسن على أصلهم غير أن أصحابنا لا يثبتون مجيء اللام بمعنى "إلا" ¹⁵.

وشذ قول الشاعر وهو أبو حزام : غالب بن الحارث العكلي:

واعلم إن تسليمًا وتركاً *** لا متشابهان ولا سواء¹⁶

الشاهد منه "لا متشابهان" حيث دخول اللام المرحقة في خبر "إن المنفي" "لا متشابهان" ؛ وحكم دخول اللام في هذه الحالة شاذ؛ وذهب ابن عصفور والفراء من قبله إلى أن الهمزة مفتوحة ، واللام زائدة وليست "لام" للابتداء . أما إذا عُدَّت "إن" مكسورة الهمزة – على رأي ابن هشام – وما عليه أكثر النحويين ؛ في الشاهد السابق ، كان في البيت شذوذ واحد ؛ وهو دخول اللام على خبر "إن" المنفي ؛ وأما على رأي ابن عصفور ؛ فإن عُدَّت اللام مرحقة ، كان في البيت شذوذان ، أحدهما: دخول اللام على خبر "أن"

المفتوحة ، وثانيهما: دخولها على الخبر المنفي ؛ وتخلصا من هذا الشذوذ أو ذاك ، ذهب بعضهم إلى عدّ اللام في هذا الشاهد زائدة ، كما زيدت في مواضع كثيرة¹⁷ .

حذف خبر (إِنَّ) وأخواتها :

قد يحذف خبر "إِنَّ" وأخواتها إذا كان ظرفاً أو جاراً أو مجروراً قال صاحب الكتاب : "وقد حذف في قولهم إِنَّ مَالاً وَإِنَّ وَلِداً وَإِنَّ عدداً " أي: إِنَّ لهم مالا ، ويقول الرجل للرجل : هل لكم أحد "إِنَّ الناس عليكم" فيقول : إِنَّ زيداَ وَإِنَّ عمراً أي : أن لنا وقال الأعشى :

إِنَّ مَحَلًّا وَإِنَّ مُرْتَحِلًا *** وَإِنَّ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضُوا مَهْلًا¹⁸

التقدير "إِنَّ" لنا محلاً ، وَإِنَّ لنا مرتحلاً¹⁹ .

أما الكوفيون فلا يرون حذف الخبر إلا مع النكرة ، والبصريون يرونه مع المعرفة والنكرة ، ويذهب الفراء إلى أنه إنما يحذف مثل هذا إذا كررت "إِنَّ" ليعلم أن أحدهما مخالف للآخر عند من يظنه غير مخالف ، وحكى إِنَّ إعرابياً قيل له : الذبابة الفأرة قال: "إِنَّ الذبابة وَإِنَّ الفأرة " ومعناه إِنَّ هذه مخالفة لهذه ، والخلاف الذي بين الاسمين يدل على الخبر ... وهو قول غير مرضي عند أصحابنا فإنه قد ورد في الواحد الذي لا مخالف معه قال الأخطب:

خَلَا إِنَّ حَيًّا مِنْ قُرَيْشٍ تَفَضَّلُوا *** عَلَى النَّاسِ أَوْ إِنَّ الْأَكَارِمَ تَحْشَلُوا²⁰

الشاهد "إِنَّ الْأَكَارِمَ تَحْشَلُوا" التقدير : إِنَّ الْأَكَارِمَ تَفَضَّلُوا، قال أبو علي : هذا يلزمهم لأننا منعنا حذف خبر المعرفة مع أن المكسورة²¹.

وقالوا: "إِنَّ" غيرها إبلاً وشاء" غيرها اسم إن والخبر مضمّر ، وشاء على التمييز ، ويجوز أن يكون إبلاً وشاء اسم "إِنَّ" ، وغيرها حالاً ، وقد نص سيبويه على أن الإبل والشاء انتصباهما انتصاب الفارس إذا قلت : ما في الناس مثله فارساً كأنه يقدره بالمشتق أي ماشية ، ولا يحسن أن يكون عطف بيان ، لأنه عطف البيان لا يكون في المعارف²² . ومنه قول رؤبة:

يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعًا²³.

على تقدير : يا ليت لنا أيام الصبا رواجعاً ، فيكون أيام الصبا : اسم ليت والخبر الجار والمجرور ، رواجعاً : حال وتنويه ضرورة ، وقيل تقديره : أقبلت رواجعاً فيكون أقبلت : الخبر ، ورواجعاً أيضاً حال .
وكان بعضهم ينصب الاسم والخبر بعد ليت تشبيهاً لها بوجدت وتمنيئاً لأنها في معناها وهي لغة بني تميم يقولون : ليت زيداً قائماً كما يقولون : ظننت زيداً قائماً ، وعليه الكوفيون والأول أقيس عليه الاعتماد وهو رأي البصريين²⁴ .

المحور الثاني:

اسم الأحرف المشبهة بالفعل

اسم الأحرف المشبهة بالفعل وهي : " إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَلَكِنَّ ، وَكَأَنَّ ، وليت ، ولعل ، وعسى ، لا النافية للجنس " .

تدخل الأحرف المشبهة بالفعل على المبتدأ والخبر ، فتنبص المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها²⁵ نحو قوله تعالى : [لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ]²⁶ الشاهد " نصب اسم لعل وهو الساعة " ومثله قوله تعالى : [إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ]²⁷ وقوله تعالى : [إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا]²⁸ إِنَّ : واسمها وخبرها ، وأكاد : فعل مضارع ناقص من أفعال المقاربة واسمها مستتر تقديره " أنا " وجملة أخفيها : خبره²⁹ .

حذف اسم الأحرف المشبهة بالفعل :

1. " إِنَّ " – " لَكِنَّ " :

لا تدخل " إِنَّ " وأخواتها على الأسماء التي لها الصدارة والأفعال وما جاء من ذلك فهو مؤول بإضممار ضمير الشأن وجاء هذا في قولهم : ومما يجوز له إضممار الهاء مع الحروف التي لا يجوز وقعها على ما بعدها مثل قول الأعشى :

إِنَّ مَنْ لَامَ فِي بَنِي بَنِي حَسَّان *** أَلَمُهُ وَأَعَصِهِ فِي الْخُطُوبِ³⁰

أضمم الهاء مع " إِنَّ " لأنها لا يجوز أن تقع على " مَنْ " للشرط ؛ لأن الشرط والاستفهام لا يعمل فيهما ما قبلهما ، فاحتاج إلى إضممار الهاء لتقع على " إِنَّ "

وكذا قول أمية بن أبي السلت :

ولكنَّ مَنْ لَا يَلْقَ أَمْرًا يَنْوِبُهُ *** بَعْدَتْهُ يَنْزُلُ بِهِ وَهُوَ أَعَزُّ³¹

أضمر الهاء مع " لكنَّ " كما فعل مع " إِنَّ " وكذا قول الأخطل :

إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا *** يَلْقَى فِيهَا جَاذِرًا وَطَبَاءً³²

المعنى " إنَّه " ، وقيل : " إِنَّ " " إِنَّ " ملغاة . ومن دخولها على الفعل قول الراعي النميري :

فلو أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ *** وَإِنْ كَانَ سَرَحٌ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعَا³³

أي : فلو أنَّه حق .

2- " أَنْ " - " كَأَنَّ " :

" أَنْ " المفتوحة إذا حُفِّفَتْ بقيت على ما كانت عليه من وجوب الأعمال ؛ لكن يجب في اسمها ثلاثة

أمور : أن يكون ضميراً لا ظاهراً ، وأن يكون بمعنى الشأن ، وأن يكون محذوفاً

وربما جاء اسم " أَنْ " في ضرورة الشعر مصرحاً به غير ضمير شأن كقول الشاعر

وهو مجهول :

بَأَنَّكَ رُبَيْعٌ وَغَيْثٌ مَرِيْعٌ *** وَأَنَّكَ هُنَاكَ تَكُونُ الثَّمَالَا³⁴

شهادته في قوله " بَأَنَّكَ رُبَيْعٌ ... وَأَنَّكَ " حيث جاء اسم " أَنْ " مصرحاً به غير ضمير شأن³⁵ . وأما " كَأَنَّ "

" فإذا حُفِّفَتْ وجب إعمالها ، كما يجب إعمال " أَنْ " ، ولكن ذكر اسمها أكثر من ذكر اسم " أَنْ " ولا

يلزم أن يكون ضميراً

قال علباء بن أرقم اليشكري :

وَيَوْمًا تُؤَافِينَا بِوَجْهِ مَقْسَمٍ *** كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ³⁶

جاء في الكامل في اللغة والأدب : " عن أبي زيد قال : سمعت العرب تنشد هذا البيت ، فتنصب " الظبية "

وترفعها وتخفضها ، قال أبو العباس المبرد : أم رفعها فعلى الضمير ، يريد كأنها ظبية ، وهذا شرط " أَنْ " وكأنَّ

" إذا حُفِّفَتْ ، إنما هو على حذف الضمير ومن نصب فعلى غير الضمير ، وعملها مخففة عملها مثقلة ؛

لأنها تعمل لشبهها بالفعل ، فإذا حُفِّفَتْ عملت عمل الفعل المحذوف كقولك : لم يك زيدٌ منطلقاً ، فالفعل

إذا حُذف يعمل عمله تاماً فيصير التقدير : كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم هذه المرأة وحذف الخبر لما تقدم من ذكره ، ومن قال : كأن ظبية جعل " أن " زائدةً وأعمل الكاف ، أراد كظبية ، وزاد " أن " كما تزيدها في قولك : لما أن جاء زيد كلمته ، ووالله أن لو جئتني لأعطيتك " ³⁷.

العطف على موضع الاسم قبل استكمال الخبر :

إن قال قائل : " إنك وزيد قاتمان " هل يجوز العطف على الموضع قبل ذكر الخبر ؟ اختلف النحويون في ذلك . فذهب أهل البصرة أنه لا يجوز ذلك على الإطلاق وذلك لأنك إذا قلت : " إنك وزيد قاتمان " وجب أن يكون " زيد " مرفوعاً بالابتداء ووجب أن يكون عاملاً في خبر " زيد " ، وتكون " إن " عاملة في خبر الكاف . وأما الكوفيون فاختلفوا في ذلك ؛ فذهب الكسائي إلى أنه يجوز ذلك على الإطلاق سواء تبين فيه عمل " إن " أو لم يتبين نحو : إن زيدا وعمرو قاتمان ، وإنك وبكر منطلقان "

وذهب الفراء إلى أنه لا يجوز ذلك إلا في ما لم يتبين فيه عمل " إن " . واستدل على ذلك بقوله تعالى : [إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ . ³⁸] فعطف " الصابئون " على موضع " إن " قبل تمام الخبر وهو قوله تعالى : " من آمن بالله واليوم الآخر " .

والصحيح ما ذهب إليه البصريون ، وما استدلل به الكوفيون فلا حجة لهم فيه .

وأما قوله تعالى : " إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ... " فلا حجة لهم فيه من وجهين : أحدهما : في الآية الكريمة تقديم وتأخير ، والتقدير فيه : " إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والصابئون والنصارى كذلك .. " ³⁹.

الوجه الثاني : أن يجعل قوله تعالى : " مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " خبر الصابئين والنصارى وتضمير للذين آمنوا والذين هادوا خبراً مثل الذي أظهرت للصابئين والنصارى ، ألا ترى أنك تقول : " زيد وعمرو قائم " فتجعل " قائماً " خبر لعمرو ، وتضمير لزيد خبراً آخر مثل الذي أظهرت لعمرو ، وإن شئت جعلته خبراً لزيد وأضمرت خبراً كما قال بشر بن حازم :

وَالْأَفْعَلُمَا أَنَا وَأَنْتُمْ *** بُعَاةٌ مَا بَقِينَا فِي شِقَاقٍ⁴⁰

وإن شئت جعلت قوله "بعاة" خبراً للثاني ، وأضمرت للأول خبراً ، وإن شئت جعلته خبراً للدراسة

التطبيقية في سورة القصص

الآية	رقم الآية	الأحرف الناسخة	اسمها	خبرها	الملاحظة
[إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤]	((4))	إِنَّ إِنَّ	فرعون الضمير الهاء	علا كان	الخبر جملة فعلية الخبر جملة فعلية

الخبر شبه جملة	الجار والمجرور	ناء المتكلمين	إِنَّ	((7))	[وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ]
الخبر جملة فعلية	كانوا خاطئين	فرعون	إِنَّ	((8))	[إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَّنْ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خُطِئِينَ ٨]
مفرد	حق	وعد	أَنَّ	((13))	[وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ١٣]
مفرد	عدو	الضمير الهاء	إِنَّ	((15))	[إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُبِينٌ ١٥]
جملة فعلية مفرد	ظلمت نفسي الضمير هو	ياء المتكلم الضمير الهاء	إِنَّ إِنَّ	((16))	[قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَعْفِرْ لِي فَعَفَّرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦]
دخول لام الابتداء على الخبر	لغوي	كاف المخاطب	إِنَّ	((18))	[قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ١٨]
جملة فعلية جار ومجرور	يأتَمرون بك لك	الملا ياء المتكلم	إِنَّ إِنَّ	((20))	[إِنَّ الْأَمْلَاءَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠]

جملة فعلية	يدعوك	أبي	إِنَّ	((25))	[قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا]
اسم الموصول (من)	من	خير	إِنَّ	((26))	[إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ٢٦]
جملة فعلية	أريد	ياء المتكلم	إِنَّ	((27))	[قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ]
جملة فعلية جملة فعلية جملة فعلية	آنست آتيكم تصطلون	ياء المتكلم ياء المتكلم كاف المخاطبين	إِنَّ لعل لعل	((29))	[إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٢٩]
مفرد	الضمير (أنا)	ياء المتكلم	إِنَّ	((30))	[إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٣٠]
الخبر مفردا	جان	ضمير ((الهاء))	كَأَنَّ	((31))	[فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ]
جملة فعلية	كانوا	الضمير (هم)	إِنَّ	((32))	[إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ٣٢]

جملة فعلية	قتلت	ياء المتكلم	إِنَّ	((33))	[قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ٣٣]
جملة فعلية	أخاف	ياء المتكلم	إِنَّ	((34))	[إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ٣٤]
جملة فعلية	لا يفلح	الضمير الهاء	إِنَّ	((37))	[إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٣٧]
جملة فعلية	أطلع	ياء المتكلم	لعل	((38))	[لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى إِلَهٍ مُوسَى]
جملة فعلية	يتذكرون	الضمير (هم)	لعل	((43))	[وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٣]
جملة فعلية	كُنَّا	(نا) المتكلمين	لكنَّ	((45))	[تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٤٥]
شبه جملة	بكلِّ	(نا) المتكلمين	إِنَّ	((48))	[وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لَكَافِرُونَ ٤٨]
جملة فعلية	لا يهدي	اسم الجلالة الله	إِنَّ	((50))	[إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٠]

الخبر جملة فعلية	يتذكرون	ضمير ((الهاء))	لعل	((51))	[وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [٥١]
شبه جملة جملة فعلية	من ربنا كُنَّا	الضمير الهاء (نا) المتكلمين	إِنَّ إِنَّ	((53))	[إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ٥٣]
الخبر جملة فعلية جملة فعلية	لا تهدي يهدي	كاف الله	إِنَّ لكنَّ	((56))	[إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٥٦]
جملة فعلية	لا يعلمون	أكثرهم	لكنَّ	((57))	[وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧]
جملة فعلية	كانوا	الضمير هم	أَنَّ	((64))	[وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ٦٤]
شبه جملة الجار والمجرور	من ربه	الحق	أَنَّ	((75))	[أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَعْتَزُّونَ [٧٥]
جملة فعلية	كان	قارون	إِنَّ	((76))	[إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى]

الخبر جملة فعلية	لا يحب	اسم الجلالة الله	إِنَّ	((77))	[إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٧٧]
شبه جملة الجار والمجرور	مِنْ قبله	اسم الجلالة الله	أَنَّ	((78))	[أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً]
الخبر جملة فعلية الخبر مفرد	ما أوتي لذو	مثل الضمير ((الهاء))	ليت إِنَّ	((79))	[فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ إِنَّهُ لَذُو حِطٍّ عَظِيمٍ ٧٩]
الخبر جملة فعلية	ييسط	اسم الجلالة الله	كَأَنَّ	((82))	[وَيَكَاَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ]
الخبر جملة فعلية	لا يفلح	الضمير ((الهاء))	كَأَنَّ	((82))	[وَيَكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفْرُونَ ٨٢]

دخول لام الابتداء على الخبر	لرأدك	الذي	إِنَّ	((85))	[إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۖ]
-----------------------------------	-------	------	-------	--------	--

الخلاصة :

الحمد لله الذي شرف اللغة العربية بأن تكون لغة القرآن الكريم وهو كلام الله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أوتي جوامع الكلم وعلى آله وصحبه وسلم .
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة ، وجاهد في الله حق جهاده و عبد ربه حتى أتاه اليقين وأحمده على عونه لي في خدمة القرآن الكريم وهي (الأحرف المشبهة بالأفعال في سورة القصص دراسة تطبيقية).

و من أهم النتائج ، إن القرآن الكريم لم يخالف النحو في الأحرف المشبهة بالأفعال لأنه المصدر الأول في تقعيد القواعد النحوية ، وأكثر ما ورد في سورة القصص من أخبار هذه الأحرف كان جملة فعلية ، وقد وردت كل الأحرف المشبهة بالأفعال في سورة القصص ، وقد وردت (إِنَّ) - بكسر الهمزة - في سورة القصص اثنتان و ثلاثون مرة، كما وردت (أَنْ) - بفتح الهمزة - ثلاث مرات ، ووردت (كأنَّ) ثلاث مرات ، ووردت (لكنَّ) ثلاث مرات ، و وردت (ليتَّ) مرة واحدة ، كما وردت (لعل) خمس مرات

هوامش البحث:

¹ . ابن يعيش ،وفق الدين بن عيش بن علي ،شرح المفصل ،عالم الكتب ،بيروت ،مكتبة المتنبي ،القارة ،بدون ت، ط 1 / 101 ، انظر سيبويه ،او بشر عمر بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ،تحقيق عبدالسلام هارون ،دار الكاب العربي ،1388هـ - 1986م / 2 / 131.

² . الانباري ، عبدالرحمن بن محمد عبدالله ، أسرار العربية ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط 1 ، 1418هـ - 1997م ، ص 93.

³ . شرح المفصل ، 1 / 101 .

4. شرح المفصل ، 1/ 102 ، وأسرار العربية ، ص 94 ، والانباري ، الامام كمال الدين ابي البركات بن محمد ابي سعيد ، الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية بيروت ، 1407 هـ - 1987 م ، 1/ 176 .
5. الازهري ، خالد بن عبدالله ، شرح التصريح على التوضيح ، تحقيق باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط1 ، 2000 م ، 1/ 379 .
6. ابن عقيل ، بجاء الدين عبدالله بن عقيل ، شرح ابن عقيل ، تحقيق محمد محي الدين ، مكتبة التراث ، القاهرة ، ط2 ، يوليو 1980 م ، 1/ 378 379 .
7. البيت من شواهد الاهل ، محمد بن احمد بن عبد الباري ، الكواكب الدرية على متممة الاجرومية ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، 1420 هـ - 2000 م ، 1/ 275 ، التصريح والتوضيح ، ص 51 ، انظر ديوانه تحقيق د. عزة حسن ، ص 512 ، دمشق 1968 م ، والصبان ، محمد علي ، حاشية الصبان على شرح الاثني ، تحقيق ابراهيم شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط1 ، بدون ت ، 1/ 289 ، والعيني ، محمد بن أحمد ، المقاصد النحوية في شرح شواهد شوح النحوية الالفية ، مطبوع مع خزانة الأدب ، دار صادر ، بيروت ، بدون ت ، 2/ 276 ، وشرح التصريح على التوضيح ، 1/ 231 ، والشنقطي ، احمد امين ، الدرر اللوامع على جمع الهوامع بشرح جمع الجوامع في العلوم العربية ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بدون ت ، 1/ 118 ، السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين ، وجمع الهوامع شرح جمع الجوامع تحقيق احمد شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط1 ، 1418 هـ - 1998 م ، 1/ 451 ، وابن هشام ، جمال الدين بن عبدالله بن هشام الانصاري ، أوضح المسالك على الفية ابن مالك ، راجع الكتاب وصححه وصنع فهرسه يوسف الشيخ محمد القباعي ، دار الفكر بيروت ، 1414 هـ - 1994 م ، 1/ 353 ، والمرادي ، الحسين بن أم القاسم ، الجنى الداني للحروف المعاني ، تحقيق دكتور د. فخر الدين قباوة ، محمد كريم فاضل بيروت ، ط2 ، 1983 م ، ص 134 .
8. شرح ابن عقيل ، 1/ 378 ، وابن هشام ، جمال الدين عبدالله بن هشام الانصاري ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، تحقيق حنا الفاخوري ، دار الجيل بيروت ، ط2 ، 1992 م ، ص 160 ، انظر ابن مالك ، محمد جمال الدين شواهد التوضيح والتصحيح الجامع لمشكلات الحديث الصحيح ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مكتبة دار العروبة القاهرة ، بدون ت ، ص 51 .
9. البيت من شواهد البطليوسي ، عبدالله بن السيد ، إصلاح الخلل الواقع في جمل الزجاجي ، تحقيق د. حمزة عبدالله ، الرياض ، ط1 ، 1979 ، ص 375 ، وأميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط2 ، 142 هـ ، 1998 م ، 1/ 81 .
10. البيت من شواهد إصلاح الخلل الواقع في جمل الزجاجي ، ص 376 .
11. الكتاب ، 2/ 139 .
12. سورة الزمر : 56 .
13. انظر ابو حيان الاندلسي ، محمد بن يوسف ، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تحقيق د. مصطفى احمد النماس ، مصر ، ط1 ، 1997 م ، 2/ 149-151 ، وشرح ابن عقيل ، 1/ 378 381 .
14. سورة طه : 63 .
15. النسفي ، أبو البركات عبد الله بن أحمد ، تفسير النسفي ، المسمى بمبارك التنزيل وحقائق التأويل ،

- 3/ 58. 57، دار الفكر ، بدون ط، ت ، ومغني اللبيب ، 1/ 37. 39، و أحمد بن فارس ،الصاحبي ، تحقيق د.عمر فاروق الطباع ، مكتبة المعارف بيروت ، ط 1 ، 1414 هـ - 1993م، ص 52، شرح المفصل ، 3/ 129 - 130.
16. البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 1/ 266 ، وأوضح المسالك، 1/ 335 ، والبغدادى ، عبد القادر عمر ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية بدون ط، 10/ 330، والدرر اللوامع ، 1/ 116، وحاشية الصبان ، 1/ 281، وشرح التصريح على التوضيح، 1/ 222.
17. انظر حاشية الصبان ، 1/ 281، وشرح التصريح 1/ 222 .
18. البيت من شواهد الكتاب ، 2/ 141، والدرر اللوامع، 1/ 113، وابن هشام ، جمال الدين عبدالله بن هشام الانصارى ، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، تحقيق محمد محي الدين ، المكتبة العصرية ، 1992م ، 1/ 195، وارتشاف الضرب ، 2/ 135، وشواهد المغني 1/ 238، والأعشى ، أبو بصير ميمون بن قيس ، ديوانه ، ص 170، دار صادر، بيروت ، بدون ط، ت.
19. الكتاب ، 2/ 141 ، وشرح المفصل ، 1/ 103.
20. البيت من شواهد شرح المفصل ، 1/ 104، ابن جني ابو الفتح عثمان ، والخصائص ، تحقيق محمد على النجار ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط 1، 1376 هـ - 1956م ، 2/ 374، وابن عصفور ، على بن مؤمن ، المقرب ، تحقيق عادل احمد عبدالموجود ، وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، 1418 هـ - 1998م ، ص 169.
21. الخصائص ، 2/ 374، شرح المفصل ، 1/ 104 ، انظر المقرب ، ص 169.
22. انظر الكتاب ، 2/ 141.
23. البيت من شواهد شرح المفصل ، 1/ 104 ، والدرر اللوامع، 1/ 112، وهمع الهوامع ، 1/ 432، والجنى الداني ، ص 492.
24. شرح المفصل ، 1/ 104، انظر الكتاب ، 2/ 141، والدرر اللوامع، 1/ 112.
25. أوضح المسالك ، 1/ 313، انظر الكواكب الدرية ، 1/ 249، وحاشية الصبان ، 1/ 269.
26. سورة الشورى : 17 .
27. سورة يونس : 62.
28. سورة طه : 15.
29. محيي الدين الدرويش ، إعراب القرآن وبيانه ، دار ابن كثير للطباعة والنشر ط 6، 1412 هـ - 1992م، 3/ 170.
30. البيت من شواهد الإنصاف ، 1/ 180، والسيرافي ، أبو محمد يوسف بن المرزباني ، شرح أبيات سيبويه ، تحقيق د. محمد الريح هاشم ، دار الجيل ، بيروت ، ط 1 ، 1416 هـ - 1996م ، 2/ 75، ديوانه ، ص 27 .
31. البيت من شواهد المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ، 2/ 690 .
32. البيت من شواهد أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تحقيق د. مصطفى أحمد النماس ، مصر ، ط 1، 1997م ، 1/ 486، والمقرب ص 168.
33. البيت من شواهد الإنصاف ، 1/ 180، وخزانة الأدب ، 4/ 381، وشرح أبيات سيبويه ، 2/ 39 .
34. البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 1/ 277، وشرح التصريح ، 1/ 232، وخزانة الأدب 10/ 382، ومغني اللبيب ، 1/ 31، وحاشية الصبان ، 1/ 291، وابن الشجري أمالي ابن الشجري ، تحقيق ودراسة د. محمود محمد الطاحي ، 3/ 154، مكتبة الخانجي ، القاهرة بدون ط ، ت.
35. شرح قطر الندى ، ص 150 - 151.

36. البيت من شواهد الكواكب الدرية، 278/1، والتصريح، 234/1، وخزانة الأدب، 411/10، ومغنى اللبيب، 33/1، وحاشية الصبان، 293/1، والكتاب، 134/2، والمبرد، محمد بن يزيد، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق حنا الفاخوري 1، 80/، دار الجيل بيروت، ط1، 1417هـ - 1997م، وشرح قطر الندى ص 153، والمقرب ص 171.
37. الكامل في اللغة والأدب، 80/1، وشرح قطر الندى ص 154.
38. سورة المائدة: 69.
39. الإنصاف في مسائل الخلاف، 187/1.
40. البيت من شواهد الكتاب، 156/2، والإنصاف، 190/1.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1..الأزهري، خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيح، تحقيق باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 2000م.
- 2..الأعشى، أبو بصير ميمون بن قيس، ديوانه، دار صادر، بيروت، بدون ط.
- 3- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد عبد الله، أسرار العربية، تحقيق محمد حسين شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية - بيروت ط1، 1418هـ - 1997م.
4. الأنباري، الإمام كمال الدين أبي البركات بن محمد أبي سعيد، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية بيروت، 1407هـ - 1987م.
5. الأهدل، محمد بن أحمد بن عبد الباري، الكواكب الدرية على متممة الأجرومية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1420هـ - 2000م.
6. البطليوس، عبد الله بن السيد، إصلاح الخلل الواقع في جمل الزجاجي، تحقيق د. حمزة عبد الله، الرياض، ط1، 1979.
7. والبغدادي، عرد القادر عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية بدون ط.
8. انظر سيبويه، أو بشر عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكاب العربي، 1388هـ - 1986م.
9. والسيرافي، أبو محمد يوسف بن المرزباني، شرح أبيات سيبويه، تحقيق د. محمد الريح هاشم، دار الجيل، بيروت، ط1، 1416هـ - 1996م.

10. السيوطي ، عبدالرحمن جلال الدين ، وجمع الهوامع شرح جمع الجوامع تحقيق احمد شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط1، 1418هـ - 1998م .
11. ، شواهد المغني ، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ، بدون ط ، ت
12. الشنقطي ، احمد امين ، الدرر اللوامع على همع الهوامع بشرح جمع الجوامع في العلوم العربية ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بدون ت.
13. والصبان ، محمد علي ، حاشية الصبان على شرح الاشموني ، تحقيق ابراهيم شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط1، بدون ت.
14. الطرماح ، انظر ديوانه تحقيق د. عزة حسن ، دمشق 1968م
15. العيني، محمد بن احمد ، المقاصد النحوية في شرح شواهد شوح النحوية الالفية ، مطبوع مع خزانة الاداء ، دار صادر ، بيروت ، بدون ت.
16. المبرد ، محمد بن يزيد ، الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق حنا الفاخوري ، دار الجيل بيروت ، ط1 ، 1417هـ - 1997م ،
17. المرادى ، الحسين بن ام القاسم ، الجنى الداني للحروف المعاني ، تحقيق دكتور د. فخر الدين قباوة ، محمد كريم فاضل بيروت ، ط1، 1983م .
18. النسفي ، أبو البركات عبد الله بن أحمد ، تفسير النسفي ، المسمى بمبارك التنزيل وحقائق التأويل ، 3/ 57-58 ، دار الفكر ، بدون ط ، ت ،
19. وابن الشجري أمالي ابن الشجري ، تحقيق ودراسة د. محمود محمد الطاحي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة بدون ط ، ت.
20. ابن جني ابو الفتح عثمان ، والخصائص ، تحقيق محمد على النجار ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط1، 1376هـ - 1956م .
21. وابن عصفور ، على بن مؤمن ، المقرب ، تحقيق عادل احمد عبدالموجود ، وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، 1418هـ - 1998م .
22. بن عقيل ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل ، شرح ابن عقيل ، تحقيق محمد محي الدين ، مكتبة التراث ، القاهرة ، ط2، يوليو 1980م.

23. ابن مالك ، محمد جمال الدين شواهد التوضيح والتصحيح الجامع لمشكلات الحديث الصحيح ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مكتبة دار العروبة القاهرة ، بدون ت .
24. ابن هشام ، جمال الدين عبد الله ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د/ أميل يعقوب دار الكتب العلمية بيروت ، 1417 هـ .
25. أوضح المسالك علي ألفية ابن مالك ، راجع الكتاب وصححه وصنع فهارسه يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر بيروت، 1414 هـ .
26. شرح قطر الندى ، وبل الصدى ، تحقيق حنا الفاخوري ، دار الجيل بيروت ط 1 1992 م .
27. ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن هشام الانصاري ، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، تحقيق محمد محي الدين ، المكتبة العصرية ، 1992 م .
28. ابن يعيش ، وفق الدين بن عيش بن علي ، شرح المفصل ، عالم الكتب ، بيروت ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، بدون ت ، ط 1 / 101
29. انظر أبو حيان الاندلسي ، محمد بن يوسف ، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تحقيق د. مصطفى احمد النماس ، مصر ، ط ، 1997 م .
30. أحمد بن فارس ، الصحاحي ، تحقيق د. عمر فاروق الطباع ، مكتبة المعارف بيروت ، ط 1 ، 1414 هـ . 1993 م .
31. أميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط 1 ، 142 هـ . 1998 م .
32. محيي الدين الدرويش ، إعراب القرآن وبيانه ، دار ابن كثير للطباعة والنشر ط 6 1412 هـ . 1992 م .